

سبيل النجاة في تنمة المراجعات

[6] للحديث أو الآفة مصدرا أو مصدرين، وهذا ما وقع في أكثر أحاديث الثقلين وحديث السفينة، والآيات النازلة في شأن أهل البيت (ع) التي احتج بها، وهذه الموارد لها الأهمية الكبرى في الاستدلال على قضية الإمامة، مع ما لها من عشرات المصادر. ثانيا: أهمل في أكثر الموارد تعيين الطبعة وهذا ما يشق على المطالع عند المراجعة وتطبيقه على المصدر. ثالثا: ان التخرجات التي دأب عليها السيد (قده) انما تتطابق مع الطبقات القديمة لمصادر الحديث التي كانت متوفرة لديه، وهذه فعلا صارت نادرة: وإنما توجد في المكتبات العامة وبعض الخاصة. وقد احتلت مكانها اليوم طبقات أخرى أحدث وأوسع انتشارا فكان لابد من تطبيق التخرجات عليها. رابعا: ان بعض الأحاديث أو الحقائق التاريخية أشار إليها وتركها دون تخريج. فلهذا، وغيره صارت الحاجة ماسة إلى تعليقة عليها تسهل على المراجعين تحصيل المصادر للأحاديث والآيات التي يستدل بها. وقد تلقى سماحة سيدنا الاستاذ آية الله العظمى السيد محمد باقر الصدر - دام ظله - عدة رسائل من القراء يشكون بعض الملاحظات. فأحسن سماحة السيد الاستاذ بأهمية التعليق عليها وسد هذا الفراغ، فأناط بي ذلك فامتثلت أمره. فقامت بالتعليق مستقلا عن الكتاب متلافيا للملاحظات الآنف الذكر، فصرت أخرج الأحاديث والآيات على الطبقات الجديدة بما تيسر لي. أولا. وثانيا: أحشد مختلف المصادر للآفة أو الحديث التي فاتت المؤلف (قده)
